مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دور السياحة في تحسين واقع المرأة الريفية
اسم الكاتب: د. نور الدين هرمز، د. ثناء أبا زيد، ميساء اسبر
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4535
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 14:14 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (36) العدد (3) 2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (36) No. (3) 2014

دور السياحة في تحسين واقع المرأة الريفية

الدكتور نور الدين هرمز*
الدكتورة ثناء أبا زيد**
ميساء اسبر***

(تاريخ الإيداع 21 / 5 / 2014. قُبِل للنشر في 23 / 6 / 2014)

□ ملخّص □

يتناول البحث واقع المرأة الريفية والصعوبات التي تعانيها من ضعف في مستوى الدخل والتمكين الاقتصادي والاجتماعي والنفسي، ومفهوم السياحة الريفية. ومن ثم يتناول البحث أثر السياحة الريفية على المرأة من خلال مساهمتها في تخفيض معدلات الفقر وخلق فرص العمل، ومن ثم دور السياحة الريفية في تمكين المرأة الريفية الاجتماعي والنفسي، وأدوات تفعيل دور السياحة في تمكين المرأة.

وقد توصلت الباحثة من خلال التحليل النظري والاختبار الإحصائي لبيانات العينة القصدية المستهدفة إلى نتائج تدعم صحة فرضيات البحث بأن للسياحة دور هام في تحسين واقع المرأة الريفية.

الكلمات المفتاحية: المرأة، السياحة، مستويات المعيشة، التمكين

*أستاذ – قسم الاقتصاد والتخطيط– كليّة الاقتصاد– جامعة تشرين– اللاذقية – سورية.
**أستاذ مساعد – المعهد العالي لإدارة الأعمال– دمشق– سورية.
***طالبة دراسات عليا (دكتوراه)– قسم الاقتصاد والتخطيط– كلية الاقتصاد– جامعة تشرين– اللاذقية – سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (36) العدد (3) 2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (36) No. (3) 2014

Role of Tourism in Improving the Rural Woman's Conditition

Dr. Noureddin Hermez*
Dr. Thanaa Abazeed**
Maysaa Esper***

(Received 21 / 5 / 2014. Accepted 23 / 6 / 2014)

□ ABSTRACT □

This research deals the rural woman's condition and the difficulties she experiences economically, socially and psychologically. It shows how rural tourism can alleviate hardships. In particular, the research examines the impact of tourism on rural women through its contribution to reduction of poverty and job creation. Rural tourism has an empowering effect socially and psychologically.

Theoretical analysis and statistical test of the data of studied sample support the validity of the hypothesis of this research that tourism has an important role in improving the situation of rural women

Keywords: Women, Tourism, Living standards, Empowerment

*Professor, Department of Economics and Planning, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.
**Associate Professor, Higher Institute for Business Administration, Damascus, Syria.
***Postgraduate Student (Ph.D.), Department of Economics and Planning, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدمة :

تعتبر السياحة من أكثر الأنشطة تأثيراً على القطاعات والأنشطة الاقتصادية المختلفة في الوقت الحالي، نظراً للنتائج التي حققتها على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي أكسبتها هذا الدور، وهو ما دفع الكثير من الدول لتوظيف السياحة في خدمة مجتمعاتها، وإشراك السكان المحليين فيها، وخاصةً في المناطق المهشمة اقتصادياً، والتي هي عادةً موجودة في الأرياف. فكما هو معروف فإن أرياف العديد من الدول وخاصةً النامية، حتى التي استطاع منها تحقيق معدلات نمو وتنمية اقتصادية، كانت بمعزل عن مسيرة التنمية إلى حدٍ ما، لذلك كانت بداية التفكير بها في الدول الأوروبية، لتطوير أريافها التي كانت بمعزل عن نهضة مدنها منذ ستينات القرن الماضي، وقد كان للسياحة الريفية أثراً كبيراً في التنمية الريفية في العديد من هذه الدول.

وتساهم السياحة الريفية في تشجيع الاستخدام المستدام للموارد وتعزيز التنمية الريفية، وتعتبر نشاط مناسب للجنسين وإن كان للمرأة بشكل أكبر، وذلك لأن المرأة الريفية تنظر لعملها في السياحة الريفية، على أنه مجرد امتداد لأدوارها المحلية، لاسيما أن المساهمة الأساسية للنساء في المناطق الريفية هو العمل الزراعي غير المأجور عادةً، ومجال الأعمال اليدوية، وبعض الأعمال البسيطة ذات الأجر المنخفض، وكل هذه المجالات قد تمثل جزءاً من أنشطة السياحة الريفية، مما يجعل المرأة في وضع نفسي أفضل.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الظروف التي تعاني منها المرأة الريفية من انخفاض مستويات الدخل وانخفاض مستوى تمكينها، ويمكننا أن نلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما الدور الذي يمكن أن تلعبه السياحة في تحسين واقع المرأة الريفية؟

أهمية البحث وأهدافه:

للسياحة دوراً هاماً في تحسين واقع المرأة الريفية، وخاصة في مجال التخفيف من حدة الفقر وتحسين مستويات المعيشة، مما يجعل من الأهمية بمكان محاولة تسليط الضوء على هذا الدور، ومن ثم تقييم أثر السياحة في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للمرأة.

وبذلك يهدف البحث إلى ما يلي:

1- التعريف بواقع المرأة الريفية.

2- التعريف بأهمية السياحة في تحسين واقع المرأة الريفية.

3- التعريف بقدرة السياحة على تمكين المرأة على كافة الأصعدة.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والتحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام أسلوب العينة غير العشوائية (عينة قصدية)، والتي تضمنت الأسر الريفية التي تعمل في السياحة والزراعة والمهن اليدوية سواءاً عملوا فيها فرادى أم مجتمعين لإجراء مقارنة بينها تبعاً لنوع النشاط في منطقة كسب، وبلغ عدد الأسر 56 أسرة، حيث وزع استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة ترتبط بأثر السياحة على مستوى معيشة الأسر وتقييمهم لعدة أمور، وكان هنالك

عدة أسئلة خاصة بالمرأة في هذه الأسر حول أثر السياحة على كافة الأصعدة بالنسبة لها تبعاً لنوعية النشاط التي تعمل فيه أسرتها، بحيث تضمنت الأسئلة الأمور المؤثرة إلى حد كبير على المرأة الريفية وتحسين واقعها.

فرضية البحث:

يقوم البحث على الفرضية الرئيسية الأتية: السياحة الريفية تساهم في تحسين واقع المرأة الريفية، والتي تنقسم الى الفرضتين الفرعيتين الآتيين:

الفرضية الفرعية الأولى: لا تؤثر السياحة على تمكين المرأة الريفية.

الفرضية الفرعية الثانية: لاتؤثر السياحة على زيادة امكانية استقرار المرأة في الريف.

النتائج والمناقشة:

1-واقع المرأة الريفية في الدول النامية:

تعاني المرأة الريفية في البلدان النامية من عبء مزدوج يتمثل بعملها خارج المنزل بأجر أو بدون أجر، وفي نفس الوقت تقديم الرعاية الأسرية داخل المنزل، وهو ما يقيد وقتها بالتنقل والانخراط في العمل المنتج والوصول إلى فرص التعليم والتدريب والأنشطة الاقتصادية[1]، فأي نشاط تقوم به المرأة الريفية يجب أن يكون على مقربةٍ من منزلها. كما أن محدودية الوصول إلى الموارد الإنتاجية والمستويات التعليمية، بالإضافة إلى المعايير الاجتماعية السائدة، يجعل المرأة تفتقر إلى فرص العمل المناسبة، والتي تمنعها بدورها من الحصول على التدريب والتطوير اللازم. وغالباً تقتصر برامج التعليم والتدريب للمرأة الريفية في حال توفرها، على نطاق ضيق يقتصر على المجالات التي تهيمن عليها المرأة والمرتبطة بأدوارها التقليدية، لذلك يجب أن يتضمن التدريب منحها المهارات والفرص اللازمة لزيادة الدخل، والاستفادة من أحدث الطرق غير التقليدية التي تمكنها من كسب وظائف أفضل والاستفادة من المجالات غير التقليدية[2].

وبشكل عام تعمل معظم العاملات الريفيات إما كعمل أسري غير مدفوع الأجر أو لحسابهن الخاص (حيث تبلغ نسبة العاملات بلا أجر إلى إجمالي العاملات الزراعيات 66% في سورية[3])، كما أن وظائفهن عادةً غير مستقرة ومتدنية الأجر، فعندما تحصل المرأة الريفية على أجر، فإنه أقل في المتوسط بنسبة 25٪ عن الأجر الذي يحصل عليه الرجل العامل في نفس المجال[4] (في سورية يقل أجر النساء في المناطق الريفية عن أجور الرجال بنسبة 41%[5])، رغم أن النساء الريفيات عادةً يعملن ساعات أطول من الرجال. حيث لدى المرأة الريفية العديد من الأدوار، ولديها العديد من المسؤوليات من الزراعة والاهتمام بالمحاصيل، وإعداد الطعام وإدارة المنزل ورعاية الأطفال، كما أنها تقضي ساعات طويلة في جلب المياه وجمع الحطب في بعض المناطق، ووسيطاً تعمل المرأة 12 ساعة في الأسبوع

---

[1]. ***International Women's Day 2012, Empower Rural Women End Poverty and Hunger,*** **International Labor Organization, p1**

[2]. **Ibid, p2**

[3]. **ايداكريستينسين وآخرون ، حالة الفقر الريفي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، عام 2007.ص 26**

[4]. ***International Women's Day 2012, Empower Rural Women End Poverty and Hunger*****, Op.cit, p1**

[5]. **ايداكريستينسين وآخرون ، حالة الفقر الريفي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، مصدر سابق، ص 26**

أكثر من الرجل[6]، وعندما يضطر الرجل إلى الهجرة بحثاً عن العمل، تكون المرأة في كثير من الأحيان المسؤولة الوحيدة عن الزراعة وتربية الأطفال وتدبير شؤون المنزل[7].

كل ما سبق يؤكد أن المرأة الريفية محكومة بمجموعة من الظروف تتحكم بها وبوقتها وبفرصها في العمل، لذلك يمكن أن تشكل المشاريع الصغيرة والمتناهية في الصغر فرص كبيرة للمرأة الريفية لأسباب عدة منها: ساعات العمل المرنة بالنسبة للنساء اللواتي لديهن العديد من الالتزامات، وقربها عادةً من المنزل[8].

2-مفهوم السياحة الريفية:

السياحة الريفية هي"شكل من أشكال السياحة التي تجري في المناطق الريفية وتتضمن استغلال الموارد الطبيعية والبشرية والسياحية في المنطقة الريفية، وإدارة الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي تولد فوائد للمجتمعات المحلية"[9].

كما يمكن تعريفها أيضاً من ثلاثة جوانب رئيسية :

أ- **من الناحية الجغرافية:** توصف السياحة الريفية بأنها نشاط متعدد الأوجه يحدث في بيئة خارج المناطق الحضرية، ويتصف بأعمال سياحية صغيرة الحجم متوضعة في أماكن يغلب عليها المناظر الطبيعية والغابات، واستخدام الأراضي لأغراض زراعية[10].

ب- **من ناحية المنتج:** تقدم السياحة الريفية منتج مختلف عن أنواع السياحة الأخرى، فوسائل الإيواء والخدمات المقدمة ذات طابع ريفي، كما يتضمن هذا المنتج العديد من المناسبات والمهرجانات الريفية والزراعية ذات الطابع الخاص[11].

ت- **من ناحية التجربة:** تتضمن السياحة الريفية مجموعة متنوعة من التجارب التي لا تقدمها المدن الكبيرة[12].

تعتبر السياحة الريفية عاملاً مهماً، بل العامل الأكثر مساهمة في التنمية الريفية، من خلال مساهمتها في زيادة فرص العمل، وتخفيض معدلات الفقر الريفي، وحل الكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في الريف. حيث تحفز السياحة الريفية الطلب في القطاعات الاقتصادية المختلفة، منها الزراعية والتجارية والمالية والخدماتية. فالسائح يحتاج خلال إقامته للكثير من الخدمات، وهذه الخدمات تساهم في زيادة الطلب على السلع في جميع القطاعات، كما أنه عبر تأثير المضاعف المرتبط بالإنفاق السياحي يمكن للسكان الريفيين حتى غير العاملين في السياحة الريفية كسب الأجور وزيادة المدخرات، إضافةٍ إلى أن للسياحة أثراً كبيراً في جعل السكان الريفيين يحولون أنظارهم عن المناطق الحضرية. كما للسياحة الريفية مفعول إيجابي من خلال جلب المال من خارج المناطق للإنفاق على السلع والخدمات المنتجة

---

[6]. *Women and rural development*, International Fund for Agricultural Development, March 2011, p1

[7] Loc.cit.

[8] *International Women's Day 2012, Empower Rural Women End Poverty and Hunger*, Op.cit, p2

[9] DOROBANTU, M, R, NISTOREANU, P, *Rural -Tourism and Ecotourism the Main Priorities in Sustainable Development Orientations of Rural Local Communities in Romania*, Economy Transdisciplinarity Cognition, Vol. XV Issue 1/2012, p259-266, p6

[10] MILI, N, *Rural Tourism Development: an Overview of Tourism in the Tipam Phakey Village of Naharkatia in Dibrugarh District, Assam (India)*, International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 2, Issue 12, December 2012, p1

[11] MOOSIVAND, M, FARAHANI, B, M, *Rural Tourism Development as A Strategy to Exit the Crisis of Unemployment; Case Of Fylband Village In Babol City, Iran*, Proceedings of 2nd Regional Conference on Tourism Research, Venturing Into New Tourism Research, Universiti Sains Malaysia, Penang, 22November 2011,p 94-102.

[12] MILI, N, *Rural Tourism Development: an Overview of Tourism in the Tipam Phakey Village of Naharkatia in Dibrugarh District, Assam (India)*, Op.cit, p 3(

محلياً، وهو ما يساهم في استمرار الأنشطة المحلية وعدم إغلاقها، كما تلعب السياحة الريفية دوراً كبيراً في تمكين المرأة الاقتصادي والاجتماعي والنفسي وتحسين مستوى دخلها ومعيشتها.

وتأتي العلاقة بين السياحة الريفية والمرأة من كون السياحة تعتمد على المشاريع الصغيرة والمتناهية في الصغر وكون هذه المشاريع مناسبة للمرأة كما سبق الإشارة، كما أن السياحة الريفية تنطلق من المشاريع الزراعية واليدوية والتي هي مجال اختصاص المرأة الريفية، وتستطيع أن تحقق الكثير فيها بمجرد توجيه دورها في هذا المجال. بالإضافة إلى أن المرأة الريفية تميل عادةً إلى العمل الذي يجعلها على مقربة من أسرتها، لتحافظ على صورتها التقليدية، لذلك تشكل أنشطة السياحة الريفية مجال هام للمرأة الريفية نظراً لأنها تجعلها تحافظ على هذه الصورة ولا تتطلب منها الابتعاد عن منزلها.

3-أثر السياحة الريفية على المرأة:

أثبتت تجربة المرأة في مجال السياحة الريفية، أنها تساهم في زيادة دخلها ودخل أسرتها، و في تفعيل دورها وأهميتها في عملية صنع القرار على المستوى الشخصي وعلى مستوى الأسرة والمجتمع، والحصول على ثقة مجتمعها. وقد ربطت أهداف الألفية الإنمائية Millennium Development Goals بين تمكين المرأة والسياحة، حيث ركز الهدف الثالث(Goal 3) على الترويج للعدالة وتمكين المرأة (Gender Equality and Empower Women)[13]، وأنه يمكن للسياحة أن تشكل فرص للمرأة الريفية من خلال فتح المجال لها للمساهمة في قوة العمل، حيث تقدر مساهمة المرأة في السياحة (60-70)% من قوة العمل[14]، كما أن فرص العمل الرسمية وغير الرسمية التي تقدمها السياحة تساهم في تخفيض معدلات الفقر في المجتمعات الريفية، كما تعطي السياحة المرأة فرصاً أكبر لتولي أدوار قيادية مقارنةً بالقطاعات الأخرى، وهنالك نسبة لا بأس بها من النساء تعمل لحسابها بالمقارنة مع القطاعات الأخرى[15].

وقد تركز الاهتمام بالفترة الأخيرة على إشراك المرأة لتكون عضواً فاعلاً في السياحة الريفية أكثر من الرجل، حيث أكدت استطلاعات أن المرأة الريفية عادةً يكون لديها رغبة كبيرة في البقاء في مجتمعها والمساهمة في تنميته أكثر من الرجل[16].

3-1- مساهمة السياحة الريفية في تخفيض معدلات الفقر وخلق فرص العمل:

أتت أهمية السياحة الريفية عالمياً في إزالة الفقر من خلال مساهمتها في خلق عوائد للمجتمعات الريفية وخلق فرص العمل حتى لقوة العمل غير المدربة وخاصةً المرأة. فعادةً تكون المرأة هي الفئة المستهدفة في السياحة الريفية، فعلى سبيل المثال ساهمت السياحة الريفية في تحسين مستويات معيشة العائلات في جمهورية قرغيزستان Kyrgyz، حيث انخفضت معدلات الفقر وسط العائلات المستهدفة بمقدار 15%، وازدادت مستويات الدخل وفرص العمل للنساء وخاصة الفقراء منهم في المناطق المختارة وذلك بمقدار 20% بالمتوسط من خلال تحسين الإنتاجية وتنويع وتحسين

[13] ***Toolkit on Poverty Reduction through Tourism,*** **International Labor Organization 2011, p10**

[14]**. TESFACHEW, T,** ***Expert Meeting on Tourism's Contribution to Sustainable Development, Sustainable tourism Contribution to economic growth and sustainable development*****, 14-15 United Nations Conference on Trade and Development. March 2013, p5.**

[15]**.** ***Global Report on Women in Tourism 2010*****, World Tourism Organization (UNWTO) and United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women (UN Women), 2011,p 38**

[16] **.*****Women Active in Rural Development, Assuring the Future of Rural Europe*****, European Commission Directorate-General for Agriculture,Luxembourg, 2000, p5**

نوعية المنتج، كما ازدادت فرص العمل للمناطق المستفيدة بمقدار 15% ، وكان أكثر من 80% من المستفيدين من النساء[17].

إن نتيجة انخراط المرأة في النشاط السياحي تتلخص في حصولها على استقلال اقتصادي أكبر، وزيادة سيطرتها على حياتها، حيث يكسبها عملها السياحي زيادة في الدخل تمنحها تمكيناً أكبر، وخبرات جديدة وتفاعل أكبر مع المجتمع، أيضاً يكسبها فرص لعرض الحرف والأنشطة الأخرى التي عادة يتم اعتبارها جزءاً من عملها المنزلي التقليدي[18].

باختصار تساعد السياحة الريفية في تحول ميزان القوة الاقتصادية داخل الأسر الزراعية لصالح المرأة ومساعدتها في فتح فرص عمل للمرأة الريفية، ولاسيما عندما يكون إشراك المرأة في السياحة الريفية، امتداداً لدورها التقليدي والخاص بها. فمع بداية الأزمة المالية العالمية في 1997 في تايلاند، والتي انتقلت عدواها للدول الأسيوية الأخرى، وكان لها تبعيات على الهجرة الخارجية للذكور، جعلت المرأة الريفية مسؤولة عن إدارة الأسر بالكامل، والتي لم يكفي عملها الزراعي آنذاك للقيام بهذه المهام، لذلك وجدت المرأة في السياحة المجتمعية Community– Based tourism [19]، فرصة للعمل وللدخل أفضل من الأعمال الأخرى المتاحة لها[20]. وتوفر السياحة فرصاً كبيرة للنساء لتشغيل مشاريعهم الخاصة، حيث احتمال أن يكون أصحاب العمل من النساء في السياحة تقريباً ضعف احتمال ذلك في القطاعات الأخرى[21].

وتعتبر سياسة تشجيع المرأة للعمل خارج المزرعة off–farm، أي إيجاد فرص عمل للمرأة خارج المزرعة، ظاهرة متنامية في أوروبا بشكل عام ، وأبرز المجالات التي دخلت فيها المرأة هي[22]:

1– السياحة الزراعية Agrotourism: تُعرف السياحة الزراعية بأنها " الأعمال التي تُدار من قبل أصحاب المزارع والأراضي وتكون مرتبطة بأعمالهم الزراعية التقليدية، وذلك لأجل منح الزوار المتعة والاستجمام

---

[17] *Proposed Grant Assistance, Kyrgyz Republic: Improving Livelihoods of Rural Women through Development of Handicrafts Industry(Financed by the Japan Fund for Poverty Reduction)*, Grant Assistance Report, Asian Development Bank, November 2006, p24

[18] BENSEMANN, J, *Copreneurship in Rural Tourism Exploring Women's Experiences*, A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in the University of Canterbury, University of Canterbury, 2009, p98

[19] . تم تطوير هذا النوع من السياحة كنموذج فريد من السياحة الزراعية، بحيث تتضمن الدخول في تفاصيل العائلة الريفية والتعرف على عاداتها وتقاليدها، وتسمح للزوار بإمضاء أوقاتهم مع السكان المحليين والتعرف على طريقة حياتهم وثقافاتهم. ويكون السكان المحليين العنصر الفاعل في هذا النوع من السياحة، فهم من يقدم الدعوة للسياح لزيارة مجتمعاتهم وتقديم المبيت لهم، كما يُدار هذا النوع من السياحة من قبل السكان المحليين. ويأخذ طابع الإقامة فيه إقامة في منازل السكان المحليين أو منازل خصصت لهذا الغرض أو مخيمات (مساكن بدوية)، ويجب أن يتوفر في كل وحدات الإقامة لهذه السياحة الطابع الريفي.

[20]. DUNN, S, *Toward Empowerment: Women and Community-Based Tourism In Thailand* , A THESIS Presented to the Interdisciplinary Studies Program, International Studies and the Graduate School of the University of Oregon in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts December 2007, p25

[21]. Global Report on Women in Tourism, Preliminary Findings, World Tourism Organization (UNWTO) and the United Nations Entity for Gender Equality and the Employment of Women (UN Women) , 2011, iii.

[22] IAKOVIDOU, O, *Women's Agrotourist Cooperative in Greece: A key Elements for Their Successful Operations*, Journal of Rural Cooperation, 2003, p15

والتعلم في آن واحد"[23]، حيث تسمح المزارع للزوار بالإقامة في هذه المزارع، وبالقيام بالبستنة وجني بعض المزروعات وعصر الفاكهة وغير ذلك[24]، ويساعد ارتباط هذه السياحة بالعمل الزراعي في أن تكون مجال عمل هام للمرأة.

2- التصنيع والمتاجرة بالمنتجات المرتبطة بالإرث الثقافي، والتي تشتهر بها كل منطقة، وهو المجال الذي تعمل فيه المرأة بشكل تقليدي، وإن كانت السياحة تعطيه بعد تسويقي.

3- التصنيع والمتاجرة بالمنتجات الزراعية البديلة لمنتجات الزراعة التقليدية (المنتجات العضوية)، حيث هنالك طلب حول العالم على المنتجات العضوية، فقد بدأت المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية، تنتعش في الريف اليوناني خلال السنوات الأخيرة نتيجة زيادة الطلب على طعام من نوعية خاصة (والذي يعتمد على المنتجات العضوية)، وحيث ظهرت مجموعة من المبادرات الخاصة في هذا الإطار، والتي تم تطويرها بشكل خاص عبر تعاونيات انتشرت بشكل كبير في المناطق.

4- يمكن للمرأة أن خضعت لتدريبات حول إعداد بعض أنواع الطعام وبعض الاعمال التي تلقى اهتمام من السياح أن تحصل على فرص عمل وعوائد مناسبة.

وكل ما سبق يدخل ضمن إطار عمل المرأة وإقامتها التقليدي، وهذا يعني أن السياحة الريفية شكلت مكاناً مناسباً للمرأة الريفية للعمل، لاسيما أن المرأة الريفية كما سبق الإشارة، لا ترغب عادةً بالابتعاد عن العائلة والمنزل وحتى المجتمع المحيط بها، وترغب بإشراكها في أنشطة جديدة في المزرعة نفسها على حصولها على عمل أخر مدفوع الأجر Paid jobs، بعيداً عنها[25]، لأن ذلك يسمح لها بالجمع بين واجباتها الأسرية والعمل في المزرعة ويجعلها في مقربة من أطفالها أو منزلها والمزرعة، بحيث تحافظ المرأة على صورتها التقليدية كمرأة ريفية أو أم مثالية وعاملة زراعية في نفس الوقت[26].

وقد أصبحت المرأة من خلال السياحة الريفية قادرة على زيادة دخلها، والحصول على القروض والوفاء بها، وذلك من خلال عملها التقليدي في الزراعة والمهن اليدوية والصناعات المنزلية، وذلك مع بعض التنظيم، كما أصبح للمرأة الريفية مدخرات خاصة بها تمكنها من القيام بمشاريع خاصة بها، أو التوسع بالمشاريع القائمة. حيث أصبح للمرأة في ريف نيكارغوا مدخرات من خلال السياحة الريفية، وهو ما كان شبه مستحيل في السابق، والتي من خلالها أصبحت قادرة على الحصول على القروض والوفاء بها، وهو ما جعل المرأة أكثر قدرةً في اتخاذ القرار بشكل عام وفي أسرتها بشكل خاص، ومن خلال هذه القروض جعلت النساء بيوتها ملائمة بشكل أكبر للسياح[27]. وكل ذلك أعطى المرأة شعور أكبر بالاستقلال، ففي دراستين أجريتا في عام 2006 و2007 حول النساء المشاركات في التنمية السياحية، تأكد أن السياحة الريفية عززت بناء هوية المرأة وشعورها بالاستقلال[28].

هنا نشير إلى نقطة هامة، قد لا يكون هنالك ارتباط بين زيادة دخل المرأة، ورغبتها في الاستقرار في الريف، حيث ترغب الإناث عادةً الى السفر الى الحضر بدافع أساسي هو الزواج، ففي سورية تحتل الهجرة من أجل الزواج

---

[23].GEORGE, H, RILLA, E, ***Agriculture & Nature Tourism, Overview of a new manual*****, University of California, Extension, , 2005, p5.**

[24].AUBREY, S, B, ***The Profitable Hobby Farm, How to Build a Sustainable Local Foods Business*****, Howell Book house, p 107**

[25] .IAKOVIDOU, O, ***Women's Agrotourist Cooperative in Greece: A key Elements for Their Successful Operations,*** **Op.cit, p15**

[26] .Loc.cit

[27] .HÖCKERT,E, ***Sociocultural sustainability of rural community based tourism, Case Study of Local Participation in Fair Trade Coffee Trail, Nicaragua*****, Lapland University Press,2009, P74**

[28] .Loc.cit

والالتحاق بالأسرة نسبة كبيرة من المهاجرين وهي أعلى لدى العنصر الأنثوي من الذكوري (84% من المهاجرين من الإناث و23% من المهاجرين الذكور)[29]، فتفضل الإناث بالرجال اللذين تكون مكان إقامتهم في الريف ويعملون في السياحة على أولئك الذين يعملون بالزراعة

3-2- دور السياحة الريفية في تمكين المرأة الريفية الاجتماعي والنفسي:

للسياحة الريفية دوراً هاماً في تمكين المرأة الريفية من الناحية الاجتماعية والنفسية، وإن كان ذلك عائداً بالأصل الى التمكين الاقتصادي للمرأة، حيث أن تحسن وضع المرأة الريفية الاقتصادي وإحساسها بالاستقلال الاقتصادي هو من ساهم في هذا الدور. وتكتسب النساء المشاركات في أنشطة السياحة التمكين من خلال المهارات والقدرات المكتسبة من خلال عملها، حيث تكتسب المرأة العاملة في السياحة العديد من المهارات، منها على سبيل المثال تطوير مهارات الاتصال وخاصة في اللغة الإنجليزية من خلال اتصالها مع السياح، كما أن الدورات المتعلقة بالإدارة والكمبيوتر وتحسين المهارات وما إلى ذلك، والتي تقدمها الجهات المسؤولة عن تنظيم مشاريع السياحة والتي هي عادةً المنظمات غير الحكومية في البلدان النامية، هي ذات أهمية خاصة بالنسبة لتحسين قدرة المرأة و تمكينها[30]. كما أن عمل المرأة ضمن مجموعات بحد ذاته له تأثير ايجابي على المرأة حيث يمنحا القوة ويمكنها من التعرف على نساء آخريات عاملات بنفس المجال تحصل منهن على الخبرات وتناقش معهن العقبات والمشكلات التي يمكن أن تواجهها والتي أحياناً تكون مشتركة. كما أن القروض التي تحصل عليها تساهم في تحسين آلية عملها ومن ثم تأمين احتياجاتها، مما يجعلها في وضع اجتماعي أفضل.

وتساعد السياحة في التمكين النفسي للمرأة من خلال زيادة فخرها بنفسها ومشاركتها. كما تساعد السياحة في تمكين المرأة سياسياً، حيث اصبحت المرأة العاملة في السياحة قادرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالمسؤوليات، كما أصبحت تعطي الآراء خلال الاجتماعات، ولهذا مدلوله لاسيما أن المرأة الريفية لاتزال متأثرة إلى حد كبير بالنظام الأبوي Paternal System، حيث القرارات مهمة وخاصة في المنزل، هي من نصيب الذكور عادةً[31].

ففي نيكارغوا، والتي تعاني فيها المرأة الريفية العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، تفاقمت حدتها مع انهيار أسعار القهوة العالمي في الفترة بين 1998 و2001، والذي أثر بشكل كبير على فئة النساء العاملات في الزراعة، وساهمت في اشتداد مشاكلهن الاجتماعية والنفسية وفي جعلهن أكثر فقراً واستبعاداً في المجتمع، ولكن عندما دخلت السياحة الريفية إلى ريف نيكارغوا في الفترة التالية لانهيار أسعار القهوة، غيرت حياة الكثير من النساء الريفيات من خلال زيادة دخلهن ومساعدتهن في الوصول إلى الموارد مما جعلهن أكثر تمكيناً في عملية اتخاذ القرار. حيث تسجل إحدى المشاهدات عن إحدى النساء في نيكارغوا والتي ساهمت في السياحة الريفية "في السابق لم أكن أمثل شيء ولكن عندما انهارت أسعار القهوة أتى زوجي وسألني إذا كنت أقبل أن أعمل كمزودة خدمات للسياح أجبت بنعم واليوم أصبح باستطاعتي الذهاب إلى الأسواق والذهاب إلى مراكز التدريب والعمل مع نساء أخريات، وهذا الأمر في

---

[29] نعيم، معتز، مخول، مطانيوس، تحليل أسباب الهجرة الداخلية في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية- المجلد(21) – العدد الأول- 2005، ص 147

[30]. THIEN, O, S, *Women Empowerment through Tourism from Social Entrepreneurship Perspective*, Wageningen University And Research Centre (WUR), Wageningen, The Netherlands, August 2009, p51.

[31] Ibid, p52

السابق كان مستحيلاً ولكن اليوم أصبحت قادرة على ذلك"[32]. كما تشير مشاهدة أخرى :"استطاع زوجي في السابق بيع الأراضي أو المواشي دون الرجوع إلي، وكان هذا الأمر في السابق يؤثر علي سلباً ويشعرني بعدم الأهمية إضافةً إلى أنه لم يكن لدي أية سلطة في تربية أطفالي ولكن اليوم الأمر مختلف"[33]. فقد أصبحت المرأة من خلال التدريبات التي حصلت عليها من خلال عملها في السياحة الريفية في وضع نفسي أفضل عما هو حالها في السابق، حيث كانت أكثر خجلاً من نفسها وأقل ثقة بالنفس، ولكن ساعد العمل والدخل الذي حصلت عليهما المرأة من السياحة الريفية في التخلص من تلك المشاكل.

كما لعبت السياحة الريفية في الهند دوراً كبيراً في تمكين المرأة النفسي وحتى السياسي، فمع بداية توظيف السياحة في عام 1993 شغلت المرأة 33% من مجالس الأرياف[34]، وهو ما يعتبر أمراً في غاية الأهمية نظراً إلى أنه في السابق كان تمثيلها شبه معدوم وكان يعتبر الرجل المتحدث الرسمي باسمها، حتى أنه لم تكن لديها الجرأة للتفكير بترشيح نفسها لأية مجلس.

4- أدوات تفعيل دور السياحة في تمكين المرأة:

يتطلب نجاح أنشطة السياحة الريفية عامل التنظيم، ولا يمكننا أن نتوقع من سكان المناطق الريفية وخاصة المرأة أن تقوم بهذا الأمر بمفردها، وذلك لسببين الأول مرتبط بطبيعة المرأة الريفية التي لا تمتلك عادةً القدرة على المبادرة نتيجة العادات والتقاليد الاجتماعية المحيطة بها، والسبب الثاني أنه كثيراً ما أثبتت تجارب الدول أن المرأة ترغب بالعمل ضمن مجموعات، لذلك يجب البحث عن آليات تحقق لها هذه الغرض والتي هي عادةً التعاونيات ومجموعات المساعدة الذاتية.

4-1- التعاونيات:

إن تطوير مهارات المرأة الريفية يتطلب أن تنظم المرأة نفسها ضمن تعاونيات Cooperatives، ويمكن لهذه التعاونيات أن تقدم النصائح للنساء وأن توصل إنتاجهن من النسيج والأعمال اليدوية إلى السوق وتساعدهن في كسب الدخل المناسب، حيث تشير تجربة الهند أنه عبر هذه التعاونيات يمكن أن تكسب النساء (ما يعادل 250 دولار بالشهر) [35] بالمقارنة بعملها بمفردها، حيث تساعد هذه التعاونيات في تقديم خطط للنساء تساعدهن في الحصول على دخل أكبر عبر خلق قيم مضافة على إنتاجهن[36]، فمن خلال العمل ضمن هذه التعاونيات تقوم النساء بعملها التقليدي(صنع الشالات والأغطية والأثواب التقليدية)، ولكن ذلك عبر منحها الدعم والثقة بالنفس.

تأتي أهمية التعاونيات انطلاقاً من رغبة المرأة عادةً في العمل ضمن مجموعات، حيث تشير تجربة اليونان في السياحة الريفية أن المرأة ترغب في العمل ضمن مجموعات بحيث تجعلها أكثر قدرة على مواجهة الصعاب وتوفر لها

---

[32].HÖCKERT,E, ***Sociocultural sustainability of rural community based tourism, Case Study of Local Participation in Fair Trade Coffee Trail, Nicaragua*****, Op.cit, P71**

[33].Ibid, p74

[34] .loc.cit

[35] .BARSAL, S, P, KUMAR, J, ***Women Empowerment and Self-sustainability through Tourism: A case Study of Self-employed Women in Handicraft Sector in Kullu Valley of Himachal Pradesh*****, Himachal Pradesh University Journal, 2011, p4**

[36]. Ibid, p5

الاستفادة من تبادل الخبرات مع النساء الأخريات، كما تواجه المنتجات التي تصنع من قبل المرأة وعبر هذه التعاونيات طلباً أكبر بالمقارنة بالمنتجات الفردية[37].

وقد اعتمدت لبنان في تفعيل دور المرأة الريفية على التعاونيات، وحيث قامت الأخيرة بإتباع مجموعة من الاستراتيجيات المتبعة لمساعدة المرأة الرّيفية وهي[38]: تحسين مستواها العلمي ووضعها الاجتماعي، وتوعيتها على دورها المهم في اتخاذ القرارات، وتوفير دخل للعائلات من تسويق منتجاتهم. وقد قامت التعاونية بإتباع مجموعة من الخطوات لتحقيق هذه الاستراتيجيات من إقامة دورات تدريبية تمكّن المرأة من تحضير المنتجات الرّيفية والأعمال اليدويّة والحرفيّة والمواد الغذائية، ومساعدة النساء في النفاذ إلى القروض الصغيرة، والعمل على تسويق الإنتاج المتعلق بالنساء عبر المعارض المحلية والدولية ومراكز بيع مختلفة وعبر الإنترنت[39].

وقد أشارت إحدى النساء في لبنان أنه أصبح بإمكانها إعالة عائلتها وإرسال أطفالها الأربعة إلى المدرسة، الأمر الذي ساهم بتعلقها بموطنها أكثر من أي وقت مضى وحيث قالت" أنا لم أحظى بمستوى تعليمي مرتفع وهو أمر كنت أخجل منه بالماضي ولكن بفضل التعاونية النسائية تعلمت الكثير وكسبت ثقة جديدة بنفسي"[40]

4-2- مجموعات المساعدة الذاتية:

مجموعات المساعدة الذاتية self-help groups (SHG) هي عبارة عن مجموعات تقوم النساء بتجميع أنفسهن ضمنها، بحيث تصبح هذه المجموعات أداة فعالة لتمكين المرأة، وعادةً تجتمع كل 15- 20 امرأة ضمن مجموعة، كما تستطيع النساء تجميع إمكانيتهن ومواردهن سويةً[41]، بالإضافة إلى أنه تمكنهن هذه المجموعات من الاستفادة من الخبرة المكتسبة من إرث العائلة الثقافي والتي يتم تطوريها مع الممارسة.

حيث استطاعت المرأة في ريف كولو kullu في الهند من الحصول على الخبرة في الأعمال اليدوية عبر هذه المجموعات، كما ساعدت هذه المجموعات المرأة بتعزيز هويتها وتحقيق استقلاليتها عن زوجها ووالدها، وضمن هذه المجموعات استطاعت المرأة أن تناقش العنف الأسري الذي تتعرض له[42]، كما كانت هذه المجموعات صلة الوصل بين النساء والسلطات فيما يتعلق بحصولهن على الكهرباء والصرف الصحي وغير ذلك[43]، والجدير بالذكر هنا أنه في السابق لم تكن المرأة في ريف الهند تخرج من منزلها إلا نادراً، أما اليوم فهي تطالب بحقها بالخروج من المنزل وحضور المؤتمرات والتدريبات والتحدث بجرأة وعلانية وثقة أمام المجتمعات والسلطات المحلية.

5- الفرضيات:

5-1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا تؤثر السياحة على تمكين المرأة الريفية.

H1: تؤثر السياحة على تمكين المرأة الريفية.

---

[37]. KOUTSOU, S, ANTHOPOULOU, T, *Local agri-food products of women's cooperatives. The 'feminine side' of quality (Greece)*, 9th European IFSA Symposium, 4-7 July 2010, Vienna (Austria), p1715

[38]. الخوري، دينا بارود، مساهمة المرأة في التنمية الرّيفية المستدامة،مبادرة رابطة سيدات دير الأحمر-البقاع -لبنان، عام 2002 ، ص6.

[39]. نفس المصدر السابق، نفس المكان.

[40] .http://www.dw.de/dw/article/0,4544334,00.html

[41] .KUMRA, R, *Service Quality in Rural Tourism: A Prescriptive Approach*, Conference on Tourism in India – Challenges Ahead, 15-17 May 2008, p5

[42] .loc.cit

[43] .loc.cit

حيث تم وضع مجموعة من الأسئلة تكون مؤثرة على حياة المرأة الريفية وترتبط بالتمكين، كما يظهر الجدول رقم(1). وتم استخدام مقياس لايكرت الخماسي كما يلي:

الاستجابة	موافق	موافق إلى حد ما	لا رأي لي	غير موافق إلى حد ما	غير موافق
الدرجة	5	4	3	2	1

جدول رقم(1) يظهر الأسئلة الخاصة بالمرأة والتباين ومتوسط الإجابات

السؤال	المتوسط	التباين
إذا كنت تعملين في السياحة، فإن السياحة ساهمت في بقائك في الريف وعدم الرغبة في مغادرته.	3.857	1.24
ساهمت السياحة في تحسين نظرتك الى نفسك في المجتمع الذي تعملين به.	3.828	1.55
تعتبرين الدخل الذي تحصلين عليه من السياحة أكثر ملائمة من الدخل في الأعمال الأخرى خاصة الزراعة.	3.91	0.904
ساهمت السياحة في تحسين مستوى معيشتك بشكل كبير.	3.80	0.753
ساهمت السياحة في زيادة مساهمتك في اتخاذ القرارات أو المشاركة في اتخاذها على الصعيد الشخصي.	3.60	0.718
ساهمت السياحة في زيادة مساهمتك في اتخاذ القرارات أو المشاركة في اتخاذها على صعيد الأسرة.	3.68	0.928
ساهمت السياحة في زيادة مساهمتك في اتخاذ القرارات أو المشاركة في اتخاذها على صعيد المجتمع.	3.60	1.129
المتوسط العام	3.75	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS ، إصدار 20

نلاحظ من الجدول(1) أن متوسط الإجابات 3.75 وهو يقع ضمن حدود الموافقة (3.4-4.2)، حسب مقياس لايكرت الخماسي، أي تقع في مجال قبول الفرضية البديلة ولذلك نرفض الفرضية الابتدائية ونقبل بأن السياحة الريفية تساهم في تمكين المرأة الريفية.

5-2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H0 :لا تؤثر السياحة على زيادة امكانية استقرار المرأة في الريف.

H1: تؤثر السياحة على زيادة إمكانية استقرار المرأة في الريف.

تحتل الهجرة من أجل الزواج الجزء الأكبر من الهجرة الريفية في سورية وخاصةً ضمن الإناث كما سبق الأشارة ويعود ذلك إلى رغبة الإناث في الحصول على حياة أفضل، لذلك اعتمدنا على السؤال الأتي كما في جدول رقم(2)، وعند سؤالنا الإناث "هل تقبلين في المستقبل بالارتباط بشخص يعمل فقط بالعمل الزراعي ويكون مكان عمله وإقامته في الريف؟" أجابت 48% من الإناث بلا ، و50% بلا أعرف، وعند سؤالنا الإناث "هل تقبلين في المستقبل بالارتباط بشخص يعمل في السياحة ويكون مكان عمله وإقامته في الريف؟ أجابت 44 % بنعم وأجابت 50% بلا أعرف"، حيث تم استخدام المقياس الثلاثي، و إعطاء القيمة 3 لنعم و2 للحياد (لا أعرف) و 1 لـ لا، لمعرفة

انحراف القيم عن متوسطها. ورغم ارتفاع قيمة الحياد، إلا أنه لم نجد إجابات بالنفي، وهذا قد يعني من وجهة نظرنا أنه إذا توفرت عوامل أخرى إيجابية أن تساهم في المستقبل في تحويل هذا الحياد إلى نعم.

كما تباينت متوسط الإجابات بين الارتباط بشخص يعمل في الزراعة ويكون مكان إقامته الريف، وشخص يعمل في السياحة ويكون مكان إقامته الريف كما يظهر الجدول رقم(2)، حيث نلاحظ أن متوسط إجابات الإناث حول الأخير هو 2.38 أي يقع ضمن مجال الموافقة للمقياس الثلاثي والذي هو (2.23-3) ، وبناءاً على ما سبق نلاحظ أن المتوسطات تقع في مجال قبول الفرضية البديلة ولذلك نرفض الفرضية الابتدائية ونقبل بأن السياحة الريفية تساهم في زيادة إمكانية استقرار المرأة في الريف. وبناءاً على ذلك نقبل الفرضية الرئيسية القائلة بأن السياحة الريفية تساهم في تحسين واقع المرأة الريفية.

جدول رقم (2) متوسط الإجابات بين الارتباط بشخص يعمل في الزراعة وشخص يعمل في السياحة

	المتوسط	التباين
هل تقبلين في المستقبل بالارتباط بشخص يعمل فقط بالعمل الزراعي ويكون مكان عمله وإقامته في الريف؟	1.54	0.249
هل تقبلين في المستقبل بالارتباط بشخص يعمل في السياحة ويكون مكان عمله وإقامته في الريف؟	2.38	0.363

المصدر: : نتائج التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS ، إصدار 20

الاستنتاجات والتوصيات:

1- للسياحة الريفية دور كبير في تحسين واقع المرأة الريفية من خلال مساعدتها في تحسين دخلها، وتمكينها من زيادة قدرتها على اتخاذ القرارات على مستوى الأسرة والمجتمع والمستوى الشخصي.

2- إن تحسين واقع المرأة الريفية يتطلب مساعدتها بالقيام بمشاريع مولدة للدخل، من خلال تقديم الدعم المادي والتقني اللازم، كما يتطلب تقديم الدعم والتدريب لها على تسويق منتجاتها.

3- تمكين المرأة يتطلب إكسابها المهارات اللازمة لإتقان الصناعات الريفية التقليدية، ومساعدتها في خلق قيم مضافة عليها، لذلك يجب أن تعمل الجهات المسؤولة على هذه النقطة .

4- تفعيل دور السياحة في حياة المرأة الريفية، يتطلب تشجيع قيام التعاونيات الخاصة بالمرأة الريفية، وتشجيع النساء على الانضمام إليها، بالإضافة إلى تشجيع قيام مجموعات المساعدة الذاتية وتشجيع النساء على تنظيم أنفسهن ضمنها.

التوصيات:

1- يجب العمل على تقديم برامج الدعم المادي والتقني وحتى النفسي للمرأة الريفية في سورية، لما لها من أثر على تحسين إنتاجية المرأة وزيادة دخلها.

2- يجب العمل على تشجيع إنشاء التعاونيات ومجموعة الدعم المساعدة الذاتية، لما لهما من أثر في تنظيم عمل المرأة وتوجيه.

3- إكساب المرأة مهارات جديدة على عملها التقليدي، تساهم في خلق قيم مضافة على المنتج التقليدي الذي تقدمه والمرتبطة بإرثها الثقافي.

المراجع:

المراجع العربية:

1. ايداكريستينسين وآخرون ، حالة الفقر الريفي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، عام 2007.

2. الخوري، دينا بارود، مساهمة المرأة في التنمية الرّيفية المستدامة،مبادرة رابطة سيدات دير الأحمر-البقاع – لبنان، عام2002.

3. نعيم، معتز، مخول، مطانيوس، تحليل أسباب الهجرة الداخلية في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية- المجلد(21) – العدد الأول- 2005.

المراجع الأجنبية:

4. *International Women's Day 2012, Empower Rural Women End Poverty and Hunger,* International Labor Organization.
5. *Women and rural development*, International Fund for Agricultural Development, March 2011.
6. *Rural -Tourism and Ecotourism the Main Priorities in Sustainable Development Orientations of Rural Local Communities in Romania* , Economy Transdisciplinarity Cognition, Vol. XV Issue 1/2012, p259-266.
7. MILI, N, *Rural Tourism Development: an Overview of Tourism in the Tipam Phakey Village of Naharkatia in Dibrugarh District, Assam (India)*, International Journal of Scientific and Research Publications, Volume 2, Issue 12, December 2012.
8. MOOSIVAND, M, FARAHANI, B, M, *Rural Tourism Development as A Strategy to Exit the Crisis of Unemployment; Case Of Fylband Village In Babol City, Iran*, Proceedings of 2nd Regional Conference on Tourism Research, Venturing Into New Tourism Research, Universiti Sains Malaysia, Penang, 22November 2011,p 94-102.
9. *Toolkit on Poverty Reduction through Tourism,* International Labor Organization 2011,
10. TESFACHEW, T*, Expert Meeting on Tourism's Contribution to Sustainable Development, Sustainable tourism Contribution to economic growth and sustainable development*, 14-15 United Nations Conference on Trade and Development. March 2013.
11. *Women Active in Rural Development,Assuring the Future of Rural Europe*, European Commission Directorate-General for Agriculture, Luxembourg, 2000.
12. *Proposed Grant Assistance, Kyrgyz Republic: Improving Livelihoods of Rural Women through Development of Handicrafts Industry(Financed by the Japan Fund for Poverty Reduction)*, Grant Assistance Report, Asian Development Bank, November 2006.
13. *Global Report on Women*, the World Tourism Organization (UNWTO) and the United Nations Entity for Gender Equality and the Empowerment of Women (UN Women), 2011.
14. KUMRA, R*, Service Quality in Rural Tourism: A Prescriptive Approach*, Conference on Tourism in India – Challenges Ahead, 15-17 May 2008.

15. KOUTSOU, S, ANTHOPOULOU, T, *Local agri-food products of women's cooperatives. The 'feminine side' of quality (Greece*), 9th European IFSA Symposium, 4-7 July 2010, Vienna (Austria),
16. BARSAL, S, P, KUMAR, J, *Women Empowerment and Self-sustainability through Tourism: A case Study of Self-employed Women in Handicraft Sector in Kullu Valley of Himachal Pradesh*, Himachal Pradesh University Journal, 2011.
17. THIEN, O, S, *Women Empowerment through Tourism from Social Entrepreneurship Perspective,* Wageningen University And Research Centre (WUR), Wageningen, The Netherlands, August 2009.
18. HÖCKERT,E, *Sociocultural sustainability of rural community based tourism, Case Study of Local Participation in Fair Trade Coffee Trail, Nicaragua*, Lapland University Press,2009
19. AUBREY, S, B, *The Profitable Hobby Farm, How to Build a Sustainable Local Foods Business*, Howell Book house.
20. GEORGE, H, RILLA, E, *Agriculture & Nature Tourism, Overview of a new manual*, University of California, Extension, , 2005.
21. DUNN, S, *Toward Empowerment: Women and Community-Based Tourism In Thailand* , A THESIS Presented to the Interdisciplinary Studies Program, International Studies and the Graduate School of the University of Oregon in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts December 2007.
22. BENSEMANN, J, *Copreneurship in Rural Tourism Exploring Women's Experiences*, A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in the University of Canterbury, University of Canterbury, 2009.

مواقع الانترنت

23. http://www.dw.de/dw/article/0,4544334,00.html